

وجبهها والباكية بشجوها والصارخة  
 بويلها فيقول ملك الموت عليه السلام  
 ويحكم من الفزع ومم الجزع ما اذ هبت  
 لاحد منكم رزقا ولا قربت له اجلا  
 وان لي فيكم عودة ثم عودة حتى لا ابقى  
 منكم احدا قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم والذي نفسي بيده لو يرون  
 مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا  
 عن ميتهم ولبكوا على انفسهم حتى  
 اذا حمل الميت على النفس رزق روحه  
 فوق النفس وهي تنادي يا اهلي ويا ولدي  
 لتلعين بكم الدنيا كما لعبت في جمع  
 المال من حله ومن خير حله ثم خلفته  
 لغري **وروي** جعفر بن محمد عن ابيه  
 قال نظر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الي ملك الموت عند  
 راس رجل من الانصار فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم ارفق بصاحبي  
 فانه مؤمن فقال ملك الموت يا محمد  
 طب نفسا وقر عيننا فاني بكل مؤمن  
 رقيق واعلم ان ما من اهل بيت مدر

ولا

ولا شعر في بر ولا بحر الا وانا التصفح  
 في كل يوم خمس مرات حتى لا ناعرف  
 بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم  
 والله يا محمد لو اني اردت ان اقبض  
 روح بعوضه ما قدرت على ذلك  
 حتى يكون الله هو الامر بقبضها  
**قال** جعفر بن علي بلغني انه  
 يتصفحهم عند مواعيت الصلاة  
 فاذا نظر عند الموت فان كان ممن يحافظ  
 على الصلوات دية منه المملك وطرد  
 عنه الشيطان ويلقنه المملك لاله  
 الا الله محمد رسول الله في ذلك الحال  
 العظيم **وفي الحديث** ان ملك الموت  
 لينظر في وجوه العباد في كل يوم سبعين  
 نظرة رواه النس بن مالك قال زيد  
 ابن اسلم فمن نظره تحصل الرعدة  
 التي تصيب الناس **وقال** ثابت  
 التيمي في الليل والنهار اربع وعشرون  
 ساعة ليس منها ساعة ثاني على ذي  
 روح الا وملك الموت قائم عليها فان  
 امر بقبضها قبضها والاذهب **وقال**